

لقاء في دبي بحضور ٨٠٠ شخصية عربية وعالية

## «تكريم» تحفي بمجموعة جديدة من المتفوقين العرب

□ دبي - «الحياة»

■ أقيمت في دبي حفلة ضخمة لتكريم مجموعة عربية من المبدعين والمفكرين وأصحاب الإنجازات، في حضور الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير الثقافة والشباب وتنمية المجتمع في الإمارات، ٨٠٠ شخصية عربية وعالمية.

مبادرة «تكريم» السنوية التي أسسها الإعلامي ريكاردو كرم، وزعت جوائز دورتها السادسة التي أنت هذا العام تحت شعار «مقابل الياس والإحباط في عالمنا العربي في ما يشهده من أحداث، هناك علامة مضبوطة، وأننا موطن الريادة والتقدم، معلنة عن أسماء عربية أبدعت، وحيا الشيخ نهيان بن مبارك في كلمة الافتتاح الفائزين والفازات، مؤكداً الاعتزاز بإسهاماتهم في شتى مناحي الحياة. وجدد كرم في كلمته، إيمانه بأنه «خلف الليل العاتي يعلو سراج، سراج الأمل بالغد العربي المضيء»، وتوجه إلى دبي محتضنة الاحتفال، بالقول: «مدينة أرتبطت حاضرها وماضيتها بالتعدي، بالازدهار، بالمغامرة وبالافتتاح، دبي نموذج يحتذى به». والمكرم من الدورة السادسة هم: اللبناني فضلو خوري الذي تسلم في عام ٢٠١٥ رئاسة الجامعة الأميركية في بيروت، وهو طوّر مقاربات علاجية استهدفت على مستوى الجزئيات لسرطان الرئة والرأس والعنق.

الرئيس التنفيذي لشركة «جلوورك» التي تعمل على تمكين المرأة من الدخول إلى سوق العمل في المملكة.

مؤسسة الكمنجاتي الفلسطينية غير الربحية التي أطلقها رمزي أبو رضوان العام ٢٠٠٢ وترمي إلى إقامة مدارس موسيقية تفاعلية للأطفال الفلسطينيين الأكثر حرماناً على وجه الخصوص.

الحركة البيئية اللبنانية العراقية فيان ذكيل وهي أحد الناشئين الإيزيديين الوجديين في البرلمان العراقي. حازت اهتماماً دولياً بعد المساعاة التي قدمتها للإيزيديين الذين كانوا يتعرضون للتعذيب إثر اجتياح «داعش»، وأطلقت عليها قناة «سي إن إن» لقب «إمرأة العام ٢٠١٤» من دون منازع.

الأردنية روان بركات أول كفيفة عربية تدرس المسرح وتشارك فيه كممثلة ومخرجة، أنشأت مؤسسة «رئين» التي تعمل على إطلاق قصص صوتية للأطفال لتنمية مهاراتهم السماعية



صورة تجمع المكرمين خلال الحفلة

## مبارك الغرم

إحترام «الكرم»

من روايات المجالس وأحاديث المطر، ينقل كبار السن عن الملك فيصل بن عبدالعزيز - رحمه الله - أنه حذر بعض السالكين والزارعين على ضفاف وادي حنيفة من مخاطر توسعهم إلى داخل حدود الوادي، أو إلى حرم الوادي، فاستجاب بعضهم، وتأخر آخرون، وعندما جرى الوادي عالياً في ١٢٩٥هـ، تأثر المتأخرون، فقال الملك: «السيل يباخذ حقه» أو لعل قال: «الوادي يباخذ حقه».

ومن التراث الشعبي السعودي قول الشاعر: (الفرق واضح بين حده وحدي / والسيل ما يغير مجراه كثر المباتي)، وفي المحكيات السعودية أمثلة وحكم عن السيل، منها قول القدماء: «السيل ما يغير مجراه»، كما قالوا: «كل وادي سسال لا بد ما ائه يسيل».

كان حديث السعوديين خلال الأيام الماضية عن الأمطار والسيل، ولا سيما في مدينة جدة ثاني أكبر المدن التي شهدت اضراً بالسرية ومادية جراً، يوم ماطر، وعادت الذكرة بالناس إلى عام ٢٠٠٩ حين شهدت المدينة كارثة كبيرة.

مارى ري عن الملك فيصل، وفي التراث أعلام استقبلته من حديث مع خصم، ولعلي أجدت الفهم، ومن ثم الفقل، ولكن ما أتق أنني استوتعت بدقة سؤال الصديق ماجد الحميضان البسيط العميق: «هل رأيت قرية أو مدينة صغيرة تغرق شوارعها بالمطر؟» فأجاب الجميع بالنفي، فاستطرد: «طبعاً، لأنهم يحترمون الأودية ومجاري السيل ولا يمكن أن يبنوا عليها، أو بالقرب منها أي شارع أو مبنى».

جزء من المشكلة في أنه تم البناء على مجاز طبيعية للسيل، ولم يتم إنشاء نظام بديل، وأقصد هنا نظاماً معمارياً يبنيا يحقق الوظيفة نفسها، إضافة إلى أجزاء كثيرة أخرى. لكن العودة إلى الطبيعة، أو فلنقل تصحيح الأخطاء التي ارتكبت في حق طبيعة الأرض هو بداية التصحيح العميق للمشكلة.

في العاصمة الرياض، أمر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز عندما كان أميراً لمنطقة الرياض بتأهيل وادي حنيفة، وتم في عام ٢٠١٠ افتتاح المشروع برعايته، والتأهيل البيئي وادي حنيفة بعد أكبر مشروع من نوعه في المنطقة العربية ويمتد نطاقه إلى أكثر من ٨٠ كيلومتراً، بعد تأهيل الوادي، ليستعيد وضعه الطبيعي كمصرف لمياه الأمطار والسيل، ليس ذلك فحسب، بل تم جعله أطول مناطق التنزه المفتوحة في المدينة.

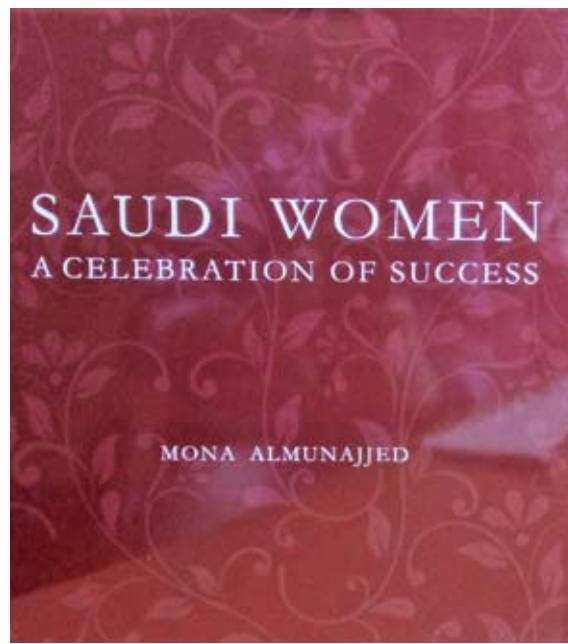
بيدولي أن هذا ما تحتاج إليه أي مدينة تغرق شوارعها بالسيل، أما إعادة تأهيل أوديتها القديمة والطبيعية، أو إنشاء مجاز حقيقية وعملاقة، لا سيما أن العلماء يقولون بتغير مناخي سيحيي أودية عملاقة كبيرة في السعودية من سبات عشرات السنين.

الملك سلمان أيضاً وجه أذكاراً بالتخطيط لمشروع التأهيل البيئي وادي السلي في الرياض، ثاني أعظم الأودية في العاصمة، وهي مهمة صعبة لأن وادي السلي يقطع الرياض من مطار الملك خالد الدولي شمالاً إلى خشم العان جنوباً بطول ١٠٣ كيلومتراً، وهناك العديد من المخططات المعتمدة على امتدادها، إلى جانب عدم وجود مجاز لتصريف السيل في كثير من الشوارع والأراضي الواقعة على جانبي الوادي ووسطها، ولعله يرى النور قريباً، ولعل كل المدن السعودية وسكانها وغاريبيها، وموظفي بلدياتها ويعيدون ثقافة إحترام حرم الوادي.

محمد اليامي  
Mohamdalyami@gmail.com

## أديل تقاطع خدمات البث التدفقي

■ نيويورك - أ ف ب - اختارت المغنية البريطانية أديل بث اليومها الجديد «٢٥» المرتقب صدوره هذا الأسبوع، عبر تقنية البث التدفقي (ستريمينغ)، وأفادت مجموعة «سبوتيفاي» السويدية لخدمات الموسيقى بالث التدفقي: «إننا نشعق أديل ونحترمها، شأننا في ذلك شأن ٢٤ مليون متابع لها عبر «سبوتيفاي»، نأمل في أن تمنحهم الفرصة للاستمتاع قريباً بسماع اليوم «٢٥»، كما حصل مع «١٩»، و«٢١»، الألبومين السابقين للمغنية البريطانية». ولم تصدر خدمات البث التدفقي الأخرى أو فريق العمل الخاص بالمغنية أي تعليق، إلا أن المعطيات المتوافرة تشير إلى عدم توقع إتاحة أغنيات اليوم «٢٥» عبر منصات البث التدفقي المنافسة ل«سبوتيفاي» الرائدة في هذا القطاع الذي يشهد نمواً كبيراً. وهذا القرار هو الأكثر تأثيراً في سوق خدمات البث التدفقي منذ إعلان المغنية الأميركية تايلور سويتفوت سحب أغانيها من خدمة «سبوتيفاي» عند صدور اليومها «١٩٨٩» قبل عام.



الكتاب «المرأة السعودية: إحتفالية نجاح»

## منى المنجد تعرض تجارب حية في حوارات مباشرة

□ بيروت - «الحياة»

■ اخترتها مجلة «أربيبان بزنس» واحدة من أقوى ١٠٠ إمرأة عربية لسنوات عدة متتالية، وأحد أقوى ١٠٠ من المفكرين العرب في العالم، الدكتورة منى صلاح الدين المنجد عالمة الاجتماع المتمعة بشؤون المرأة في السعودية أطلقت كتاب «المرأة السعودية: إحتفالية نجاح»، عرضت فيه قصص نساء سعوديات من خلفيات متنوعة فنية واقتصادية وسياسية واجتماعية وظيفية... بأسلوب «حي» استندت فيه الكاتبة إلى مقابلات شخصية معهن لنتبرر ما حققته من إنجازات لمصلحة المجتمع السعودي. شكّل الكتاب تحدياً للمنجد لأنها شاعت أن تغير مفاهيم خاطئة عن وضع المرأة في السعودية، وأن تساهم في فهم المسؤوليات الملقاة على عاتقها.

هؤلاء النسوة أحدثن فروقاً في مجتمعهن وأصبحن مصدر إلهام للأجيال الحالية والمقبلة. فالمرأة السعودية تشكل نصف المجتمع وهي قوة تقف وراء التنمية

المستقبلية للبلاد التي عرفت تحوّلات سمحت للنساء بالمشاركة في الإصلاحات في مجالات كثيرة، جاء الكتاب ليحكي عن مجازات بعض الرائذات اللواتي عملن بجد لتصبح كل منهن «بطلة» في مجالها واخصاصها وتبوءوا أعلى المراكز التي كانت مخصصة للرجال.

الكتاب مصدراً نقيساً من الطاقة الاقتصادية، ولم خلال مشاركتهن في المجتمع، سيعدن عليه بالعوائد المهمة في الحاضر والمستقبل، إن التنمية الناجحة للمجتمع تعتمد على الرجال والنساء، واليوم ولأن الفرص اتبعت أمامهن بدأت النساء لعب أدوار بارزة في كل المجالات تقريباً في التعليم وعالم المال والأعمال، والطب والفن والكتابة والتصوير وحتى السياسة.

في الكتاب، نساء تحديدين حواجز مجتمعهن المحافظ بقوة شخصياتهن والقوة التي يملكنها في صنع القرارات والجرأة في العمل. وبتحرراتهن خارج الحدود التقليدية التي كانت محصورة بالمنزل والعائلة، مارسن تأثيراً إيجابياً في المجتمع، ولكنهن

اعترفن بأن كل امرأة تحتاج إلى دعم الرجل في حياتها سواء كان أخاها أو زوجها أو مستشاراً لرعاية موهبتها ولتحقيق أحلامها.

ويعرض الكتاب صور النساء اللواتي شاركن في المقابلات كل منهن في عملها ليظهر شغفهن ومدى احترافهن ومهنتهن الكبيرة، وقد التقطت تلك الصور في بيئاتهن الطبيعية، علماً أنها المرة الأولى التي توافق فيها النسوة على تصويرهن بهدف النشر. مقالات الكتاب تمحورت حول الأسرة والتعليم والعمل وآراء النساء في القضايا الاجتماعية والاقتصادية. وعبرن في الكتاب عن مشاعرهن بصراحة مطلقة حيال مواضيع دقيقة، منها القيادة والمساواة بين الرجل والمرأة. وأخبرت كل منهن قصة نجاحها وكيف وصلت إلى ما هي عليه وعددت التحديات والصعاب التي واجهتها في رحلتها. لكن أبرز ما في الكتاب سؤال «ما هو حلمك الأكبر؟» الذي وجهته المنجد إليهن، وكانت أكثرية الأجوبة «أن تحصل المرأة السعودية على كامل حقوقها».

## في فيديو كليب يؤدون فيه الشيد الوطني هبة القواس تدعو مع تلامذة صم الى توحيد اللبنانيين



صور تلامذة «مدرسة تأهيل وتوجيه الصم» التابعة لجمعية رعاية النجم في صيدا (جنوب لبنان)، شريطاً مصوراً للشيد الوطني اللبناني بلغة الإشارة، بمشاركة السوبرانو اللبنانية هبة القواس وإشرافها. وحمل الفيديو الذي يُعرض على شاشات التلفزيون اللبنانية لمناسبة عيد الاستقلال، عنوان «الصلوات بحلي نشيد - كلنا لبعض كلنا للوطن»، وجاء في البيان الذي ورعته الجمعية: «يضيء هذا العمل معنى للفن في خدمة فئات ذوي الحاجات الخاصة في مجتمعنا وهو يدعو لتكون صوتاً واحداً في خدمة الوطن وللتعبير عن أن لكل إنسان في وطننا صوتاً يجب أن يسمع، بخاصة في عيد الاستقلال».

وقد شهدت حديقة جمعية رعاية النجم التابعة لجمعية الصم ومعلماتهم ومدربة لغة الإشارة والسوبرانو هبة القواس والفريق المصور. جميع تعاون لنادية النشيد بلغة الإشارة، فيما دُبح صوت هبة القواس الذي يعبر عن مسيرتها الفنية الملزمة بقضايا الوطن والفن الجميل والأعمال الإنسانية، مع أصوات الأطفال لينتج فيديو مشغولاً من القلب.

هذا العمل جزء من النشاطات التي تقوم بها المدرسة، وأثر هذا العام أن يوصل فكرته من خلال التلامذة الذين كسروا عالمهم الصامت الذي يعيشون فيه، ودعوا في هذا الشريط إلى وطن موحد لجميع اللبنانيين.

وأقضى رئيس جمعية رعاية النجم في صيدا سعيد المكاوي، على الشريط المصور الذي أعد مع الأبناء، وقال: «أبنت جمعية رعاية النجم في صيدا منذ تأسيسها في العام ١٩٥٢، على رعاية الأيتام والحالات الاجتماعية ونوعي المتحججات، أعربت عن سعادتها بهذا العمل، وقالت: «تأثرت كثيراً



أقامت جمعية «أديان» عشاها الخيري السنوي في مركز «بيل» في بيروت، تحت عنوان «التنوع يبني الوحدة» في حضور رئيسها الأب فادي ضو وعدد من رجال الدين المسلمين والمسيحيين وشخصيات، وتخلل حفلة العشاء فيلم عن الجمعية وعزفت ديانا معوض على الكمان وقدمت جوقة «نادي ألوان» في مدرسة البرج الدولية بعض الأناشيد. وقدمت الفنانة كارلا رميا وصلة غنائية. وأعلن الأب ضو عن اختيار «أديان» لنهائيات المراكز الثلاثة لجائزة أفضل مؤسسة للحوار بين الثقافات بين أوروبا والعالم العربي.

## «نجمة سوداء» في رصيد ديفيد بويي!

■ لندن - أ ف ب - أصدر مغني الروك البريطاني الشهير ديفيد بويي، أغنية منفردة جديدة تتمحور أيضاً حول موضوع القضاء والعدالة بعنوان «بلاد ستار» (نجمة سوداء) وهي الأولى من اليوم المقبل الذي يحمل الاسم نفسه.

وترافقت الأغنية مع فيديو كليب مدته تسع دقائق و٥٩ ثانية، وهي الحلقة الأخيرة من مغامرات مييجور توم، رائد القضاء المحقق الذي يشير إليه الفنان البالغ من العمر ٦٨ سنة، في كثير من أعماله. ويبدأ شريط الفيديو على كوكب بعيد، حيث تكتشف امرأة شابة جثة رائد فضاء متحللة، فيما يبوي يغني على مقام قريب من المقامات الشرقية. وقال أحد المعلقين: «هذه الأغنية تكلم الثلاثية: «سبايس أوديني» (تقدمت عن مييجور توم)، و«أشيزن توشينز» (قيادة مييجور توم) و«بلاد ستار» (وضع مييجور توم الجديد،

السوبرانو اللبنانية هبة القواس، أعربت عن سعادتها بهذا العمل، وقالت: «تأثرت كثيراً

بالخدمات التي تقدم للأطفال في جمعية رعاية النجم، والروح الإيجابية والمحبة، إضافة إلى السعادة الواضحة على وجوه هؤلاء الأطفال، واطمأن إلى أن أسقط الضوء على نشاطات الجمعية من خلال مجموعة من المباريات التي ساعدت فيها معاً خلال العام المقبل». لمشاهدة الفيديو، يمكنك زيارة الرابط التالي: <https://www.youtube.com/user/MaytamSaida>